

فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى النظرية
المعرفية- الاجتماعية في تنمية الذكاء
الاجتماعي لدى طالبات معاهد
إعداد المعلمات

أطروحة مقدمة إلى

مجلس كلية التربية / الجامعة المستنصرية وهي جزء من
متطلبات نيل شهادة الدكتوراه فلسفة في التربية -
علم النفس التربوي

من

نيران يوسف جبر الواسطي

إشراف

الأستاذ الدكتور

حيدر كريم سكر

٢٠١٣م

١٤٣٤ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ
وَالنَّهَارِ آيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ * الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ
قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا
سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ

بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة آل عمران : ١٩٠-١٩١

إقرار المشرف

أشهد أن إعداد هذه الأطروحة الموسومة بـ ((فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى النظرية المعرفية الاجتماعية في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى طالبات معاهد إعداد المعلمات))، التي تقدمت بها الطالبة (نيران يوسف جبر) قد جرت تحت إشرافي في كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة دكتوراه فلسفة في التربية علم النفس التربوي .

التوقيع :

الاسم: أ. د. حيدر كريم سكر

المشرف

التاريخ : / / ٢٠١٣

بناءً على التوصيات المتوافرة، أرشح هذه الأطروحة للمناقشة

التوقيع:

الاسم: أ.م.د. محمد سعود صغير

رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية

التاريخ : / / ٢٠١٣

إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة بأننا اطلعنا على الأطروحة الموسومة بـ ((فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى النظرية المعرفية الاجتماعية في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى طالبات معاهد إعداد المعلمات)) التي تقدمت بها الطالبة (نيران يوسف جبر)، وقد ناقشنا الطالبة في محتوياتها وفيما له علاقة بها، ونعقد بأنها جديرة بالقبول لنيل درجة دكتوراه فلسفة في التربية - علم النفس التربوي بتقدير (أمتياز) .

التوقيع : الاسم: ا.د كامل علوان احمد
التوقيع الاسم: ا.م.د عبد الكريم جعو خلف
رئيساً عضواً

التوقيع : الاسم: ا.م.د عفراء ابراهيم خليل
التوقيع الاسم: ا.م.د لمياء ياسين زغير
عضواً عضواً

التوقيع : الاسم: ا.م.د سهيلة عبد الرضا عسكر
التوقيع الاسم: أ. د. حيدر كريم سكر
عضواً (المشرف) عضواً

صدق مجلس كلية التربية على قرار لجنة المناقشة .

التوقيع : الاسم: أ. م. د. أحمد شيال غضيب
عميد كلية التربية

٢٠١٣ / /

الإهداء

إلى . . .

- حبات تراب وطني..
- من كان يطمح أن يراني أرتقي سلم العلم لأكون أكثر نفعاً لمجتمعي

أبي

- نبع الأمان وفيض الحنان و نور عيني في كل أوان

أمي

- شموع حياتي التي انتور بها و لها . أولادي

دانية ،رانية ، نور ، أحمد

العين التي تنظر إليّ بمودة و احترام".

أختي رغد

- كل من آزرني و إن كان بشرط كلمة طيبة ممن يسعدهم نجاحي

من الأهل و الأصدقاء و الأحبة.

أهدي هذا الجهد العلمي المتواضع

الباحثة

شكر وتقدير

حمداً وشكراً لله ﷻ الذي وفقني في إتمام هذا البحث، الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على اشرف المرسلين محمد ﷺ .

في المستهل وعرفاناً مني بالجميل والامتنان أتقدم بجزيل الشكر والعرفان وفائق التقدير لأستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور حيدر كريم سكر، الذي اشرف على هذا البحث، وكان له الفضل في إتمامه لقد كان الأستاذ والأخ في متابعته وحرصه الشديد ، ولم يبخل عليّ بملاحظاته وتوجيهاته طوال فترة إعداد الأطروحة ، كما أقدم له الشكر على تشجيعه وتعاونه وصبره وحرصه الدائم على الالتزام والأمانة العلمية، والعمل المتواصل، وتحمل عناء القراءة لتقويم البحث الحالي، وما أبداه من ملاحظات قيمة التي أسهمت في إثراء دراستي بخبرته الواسعة وأرائه السديدة، واعترف له بالجميل لما منحني إياه من وقته وجهده، وعلمه، والنصح والمتابعة ، فله مني كل الشكر والامتنان والدعاء.

كما وأتقدم بالشكر والتقدير لكل من الأستاذ المساعد الدكتور محمد سعود رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية، والأستاذ الدكتور قبيل كودي حسين والأستاذ المساعد الدكتورة ابتسام سعدون محمد، والأستاذ المساعد الدكتورة صنعاء يعقوب خضير ، لما قدموه لي من مساعدة وعون.

أيضاً شكري وامتناني لما قدمه الأستاذ الدكتور مجيد مهدي محمد في الحصول على المصادر العلمية الحديثة الأجنبية.

شكري وامتناني إلى أخي وزميلي الدكتور امجد كاظم لما أبداه من مساعدة من اجل إتمام إحصائيات هذه الأطروحة

أيضاً أتقدم بالشكر والتقدير إلى أعضاء لجنة المحكمين من أساتذة قسم العلوم التربوية والنفسية، والقياس والتقويم، في كلية التربية ، والتربية الأساسية الجامعة المستنصرية وكلية الآداب وكلية التربية للبنات جامعة بغداد

وأخيراً اشكر جميع أفراد عائلتي لما أحاطوني به من الرعاية والتشجيع والدعم المادي والمعنوي ، فلهم مني كل الامتنان.

الباحثة

فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى النظرية المعرفية-
الاجتماعية في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى
طالبات معاهد إعداد المعلمات

ملخص

أطروحة مقدمة إلى

مجلس كلية التربية / الجامعة المستنصرية
وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الدكتوراه
فلسفة في التربية- علم النفس التربوي

من

نيران يوسف جبر الواسطي

إشراف

الأستاذ الدكتور

حيدر كريم سكر

٢٠١٣

١٤٣٤هـ

ملخص البحث

يؤدي الذكاء الاجتماعي دوراً مهماً في حياة الإنسان فعلى أساسه يبني الإنسان مستقبله وآماله ولا تكمن الأهمية في وجود مستوى الذكاء الاجتماعي فقط ولكن في كيفية استغلاله وفي الاستفادة منه في الحياة العملية باعتباره هدفاً رئيساً من أهداف التعليم ، لذلك فإن للذكاء الاجتماعي دوراً مهماً في حياة الإنسان ولا سيما المعلم في مجال عمله فهو ثنائي العلاقة ، علاقته مع المعلمين في مدرسته وعلاقته مع طلبته .

تعد تنمية الذكاء الاجتماعي نقلة جديدة في التعامل مع الذكاء الإنساني وتطويره، وتحقيق كثير من الفوائد التربوية من خلال استخدام نظرية الذكاء الاجتماعي وتنميته في المدارس زيادة قدرة الطلبة على تنمية مهاراتهم، وقدراتهم المعرفية، وكذلك دوافعهم الشخصية نحو التخصص واحترامهم لذاتهم لذا كانت الحاجة ضرورية لتنمية قدرات الإنسان ومواهبه، فهي ضرورة قيمه منها ، لمعرفة الإنسان نفسه وتقدير حجم قدراته والعمل على رفع مستويات كفاءته ، فالبناء الاجتماعي لأي مجتمع من المجتمعات، هو نتاج تفاعل الفرد مع الآخرين، فالفرد لا يمكنه الاستغناء عنهم، فهو بحاجة إلى الانتماء إليهم من خلال العلاقات الاجتماعية المتضمنة منه سواء كانت فيما بين الأفراد أو فيما بين الجماعات. والعلاقات الاجتماعية تعتمد على ما يصدره الفرد من أفعال، وعلى ما يتلقاه عليها من ردود.

يهدف البحث الحالي إلى معرفة: (فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى النظرية المعرفية - الاجتماعية لتنمية الذكاء الاجتماعي لدى طالبات معاهد إعداد المعلمات) ولتحقيق هذا الهدف اشتقت الفرضيات الآتية :

١- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة التجريبية في الذكاء الاجتماعي.

٢- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة الضابطة في الذكاء الاجتماعي.

٣- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي للذكاء الاجتماعي.

٤- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والاختبار المرجأ بعد مرور شهر من تطبيق مقياس الذكاء الاجتماعي .

وللتحقق من الفرضيات أعلاه تم بناء اختبار الذكاء الاجتماعي وفقاً لوجهة نظر البرشت أذ تالف من (٣٥) موقف وكذلك بناء البرنامج التدريبي مستند على النظرية المعرفية - الاجتماعية باندورا وتم التحقق من خصائص السايكومترية لكل منهما ، تم اختيار عينة من طالبات معاهد إعداد المعلمات، عدد أفرادها (٦٠) طالبة، تم توزيعهم عشوائياً على مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة، وتم تطبيق البرنامج التدريبي المستند الى النظرية المعرفية الاجتماعي على أفراد المجموعة التجريبية.

بعد الانتهاء من جمع البيانات حسب المتوسطات والانحرافات المعيارية للاختبار القبلي للطالبات على مقياس (الذكاء الاجتماعي) وتم إيجاد الإحصائي (t) لعينتين مترابطتين لاختبار الفروق بين المجموعة التجريبية للاختبار القبلي والاختبار البعدي وتم إيجاد الإحصائي (t) لعينتين مترابطتين لاختبار الفروق بين المجموعة الضابطة للاختبار القبلي والاختبار البعدي ، كما تم إيجاد الإحصائي (t) للعينات المستقلتين لاختبار الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي.

كشفت نتائج البحث عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط أداء أفراد المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي ومتوسط أداء أفراد المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي وذلك على مقياس (الذكاء الاجتماعي) ، وقد كانت الفروق لصالح أفراد المجموعة التجريبية للاختبار البعدي الذين تعرضوا للبرنامج التدريبي.

كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط أداء الاختبار القبلي في المجموعة الضابطة والاختبار البعدي لنفس المجموعة أي الضابطة على مقياس (الذكاء الاجتماعي) .

كشفت نتائج البحث الحالي عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط أداء أفراد المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي ومتوسط أداء أفراد المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي وذلك على مقياس (الذكاء الاجتماعي) ، وقد كانت الفروق لصالح أفراد المجموعة التجريبية للاختبار البعدي الذين تعرضوا للبرنامج التدريبي كما أظهرت النتائج وجود فروق إحصائية بين متوسط درجات الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية ومتوسط درجات الاختبار المرجأ بعد مرور (٣٠) يوم لصالح الاختبار البعدي الثاني أي إن البرنامج التدريبي قد أثبتت فاعليته.

وقدمت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

ثبت المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	الآية القرآنية
ت	إقرار المشرف
ث	إقرار لجنة المناقشة
ج	الإهداء
ح	شكر وتقدير
م-د-ذ-ر	الملخص باللغة العربية
ذ-س-ش	ثبت المحتويات
ش-ص	ثبت الجداول
ص	ثبت الأشكال
ض	ثبت الملاحق
١	الفصل الأول: التعريف بالبحث
٣-٢	مشكلة البحث
١٩-٣	أهمية البحث
١٩	هدف البحث
٢٠	حدود البحث
٢٢-٢٠	تحديد المصطلحات
٢٣	الفصل الثاني : الإطار النظري
٢٩-٢٤	لمحة تاريخية
٣٢-٢٩	مكونات الذكاء الاجتماعي
٣٢	المظاهر العامة للذكاء الاجتماعي
٣٣-٣٢	المظاهر الخاصة بالذكاء الاجتماعي
٣٤ -٣٣	مواصفات الشخص الذي يتمتع بالذكاء الاجتماعي
٣٤	الاتجاهات النظرية لتفسير الذكاء الاجتماعي

الصفحة	الموضوع
٣٨-٣٥	الاتجاه السلوكي (The Behavioral approach)
٣٩ -٣٨	الاتجاه العقلي (The mental approach)
٥٦-٣٩	الاتجاه المعرفي (The Cognitive approach)
٥٩-٥٦	الاتجاه المعرفي الاجتماعي (Social-Cognitive) Approach
٦٤-٥٩	الاتجاه المعرفي الاجتماعي (باندورا)
٦٥-٦٤	مناقشة الإطار النظري
٦٦-٦٥	اسباب تبني النظرية المعرفية الاجتماعية ونظرية البرشت للذكاء الاجتماعي
٦٧	الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته
٦٨	منهجية البحث
٦٩	التصميم التجريبي: Experimental Design
٧٠-٦٩	مجتمع البحث
٧٠	عينة البحث
٧٠	أداتا البحث
٧٢-٧٠	الأداة الأولى: مقياس الذكاء الاجتماعي
٧٢	تحليل الفقرات
٧٥ -٧٢	تمييز الفقرات
٧٤-٧٣	علاقة الفقرة بالدرجة
٧٩-٧٥	علاقة درجة الفقرة بالمجال
٧٩	الخصائص السايكومترية
٨٠ -٧٩	الصدق (validity)
٨٣-٨٢	الثبات (Reliabilit)
٨٥-٨٣	الاداة الثانية : البرنامج التدريبي
٩٢-٨٨	الفصل الرابع : عرض النتائج
٩٤-٩٢	مناقشة النتائج

الصفحة	الموضوع
٩٥-٩٤	التوصيات والمقترحات
١٠٧-٩٧	المصادر العربية
١١٢ -١٠٧	المصادر الأجنبية
١٧٦-١١٤	الملاحق
١٨٢-١٧٨	المستخلص الانكليزي

ثبت الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
١	أفراد مجتمع البحث موزعين على وفق معاهد أعداد المعلمات	٦٩
٢	توزيع افراد عينة البحث	٦٩
٣	القوة التمييزية لفقرات مقياس الذكاء الاجتماعي باستخدام الاختبار التائي	٧٥-٧٣
٤	معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الاجتماعي	٧٦-٧٥
٥	معامل الارتباط بين درجة الفقرة بمجال الوعي الموقفي	٧٧
٦	معامل الارتباط بين درجة الفقرة بمجال الحضور	٧٧
٧	معامل الارتباط بين درجة الفقرة بمجال الأصالة	٧٨
٨	معامل الارتباط بين درجة الفقرة بمجال الوضوح	٧٨
٩	معامل الارتباط بين درجة الفقرة بمجال التعاطف	٧٩
١٠	مصفوفة معاملات الارتباط بين مجالات الذكاء الاجتماعي ببعضها	٨١
١١	توزيع فقرات مقياس الذكاء الاجتماعي حسب المجالات بعد إعادة ترتيبها	٩١
١٢	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية بين درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الذكاء الاجتماعي	٩٢
١٣	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية بين درجات المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الذكاء الاجتماعي	٩١
١٤	القيمة التائية والانحرافات المعيارية بين درجات المجموعة التجريبية	٩٢

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
	والضابطة الاختبار البعدي على مقياس الذكاء الاجتماعي	
٩٣	متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختياريين القبلي والبعدي والقيمة المحسوبة والمحكية	١٥

ثبت الاشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
٦٨	تصنيف ثورندايك (Thorndike). للذكاء العام	١
٣٥	تصنيف أبو حطب للذكاء العام	٢
٤٢	أنواع الذكاء المتعدد لكاردرنر (Gardner, 1995)	٣
٤٥	إبعاد الذكاء الاجتماعي وفقا لبريشت	٤
٤٧	مكونات الذكاء الاجتماعي وفقا لالبرشت	٥
٥١	اتصميم التجريبي للبحث	٦

ثبت الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
١١٥	كتاب تسهيل مهمة	١
١٢٣-١١٦	مقياس الذكاء الاجتماعي بصيغته الاولى	٢
١٣١-١٢٤	مقياس الذكاء الاجتماعي بصيغته الثانوية	٣
١٣٨ -١٣٢	مقياس الذكاء الاجتماعي بصيغته النهائية	٤
١٦٩-١٣٩	استبانة آراء المحكمين حول صلاحية (برنامج تدريبي)	٥
١٧٠	أسماء السادة الخبراء المحكمين على مقياس الذكاء الاجتماعي	٦
١٧١	أسماء السادة الخبراء المحكمين على البرنامج التدريبي	٧
١٧٧-١٧٢	صور الباحثة مع عينة البحث	٨